عنهما بالاب عندهم والابن وروح القدس
ويعنون بالجوهر القايم بنفسه وبالاقانيم
الصفة قال التفتازاني في شرح المقاصد
وحمل الواحد ثلاثة جهالة الى ان الصفات
نفس الذات انتهى وصرحوا بان اقنوم العلم
اتحد بجسد عيسى عليه السلام والمجوس
بالهين اثنين النور والظلمة فالنور اله الخير
ولاجله يستقبلون وقود النار والظلمة
اله الشر وقيل المجوس في الاصل النحوس اي
لانهم يرون ان النجاسة لا تضر في دينهم اي
ان دينهم يبيح لهم استعمال النجاسة والميم
والنون يتعاقبان كذا في بعض شروح خليل
في فقه مالك رضي الله عنه قال ابن قاسم
في شرحه للورقات فانهما اي النور والظلمة
عندهم قديمان وتولد العالم من تزاحمهما
ولعلهم اراد وا بالنور الظلمة خلاف المتعارف
والا فالظلمة عدم الضوء عما من شانه ان يكون
مضيا والنور ما قام بالمضي لغيره كالمرعلاف
ما قام بالمضي لذاته كالشمس فوضوء قال

السيد

السيد اذا قوبل الضوء بالنور اريد بهما هذان
المعنيان فهما عرضان لا يقومان الا بالجسم
فلا يمكن قيامهما بنفسهما ولا قد مهما انتهى
الكلام سيم اي واما اذا اقتصر على احدهما فيراد
به ما يشمل الامرين معا كالفقير والمسكين،
والتقليد الخ يشمل التقليد في الاصول
والفروع وقوله او اعتقاده الاولى حذفه
اذ الاطلاع عليه وان اراد في قوله انا معتقد
كذا فهو داخل في القول ولا يخفى شمول التعريف
بهذا اتباع العامي المفتي والقاضي المشهور
والمجتهد بمجتهد الخ حيث جوزنا ولا يشمل
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام وكذا
في العقايد بالنسبة لما لا يتوقف دلالة المعجزة
عليه كالسمع والبصر والكلام وبقية السمعيات
اذ الحجة في قوله وفعله وتقريره واما بالنسبة
لما يتوقف المعجزة عليه كالقدرة والارادة
ونحوهما فهو اظهر اذ التصديق برسالته
فرع عن التصديق بثبوت هذه الصفة له وعلا فقوله
تاكيد لما ثبت عندهم فان قلت هذا ظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)